

الحمد لله

الشاعر: أمجد مجدوب رشيد

# نسمات

قصائد ومقطوعات في الحب الإلهي وفي الحب المحمدي  
صلوات الله وسلامه على من خصه بـ "ولسوف يعطيك  
ريك فترضني"

سلسلة: نيات العشق 5

amjadfes@gmail.com

المؤلف: ذ. أمجد مجدوب رشيد.

الطبعة : الأولى 2015.

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.

الإيداع القانوني : 2015MO2227 - ردمك : 978-9954-35-763-7



مطبعة ورقاعة بلال ش.م.م  
IMPRIMERIE PAPETERIE BILAL  
S.A.R.L.

N° 100 Av. Sidi slimane Rue Al Madina Al mounawara Hay Al Amal Narjiss FES  
Tél. : 05 35 61 86 03 - GSM : 06 61 68 70 55 / 06 68 47 96 54  
E-mail : imp.bilal@gmail.com / imprimerie\_bilal@hotmail.fr

# كلمة

من بهي ما قال ابن عطاء الله السكندري :  
« أنت مع الأكوان ما لم تشهد المكون. فإذا شهدته  
كانت الأكوان معك »

\*\*\*

ويقول الفقير إلى عفو الله  
يا نور الكون وبهاءه، وسره ، وموجدني من عدم، يا من عطاؤه  
ومنعه ابتلاء ، أسكني بوادي محبتك ، واجعل فقري إليك سبيل  
ثرائي ، وجهلي بك محج تحقق معرفتي ، يسكنني العجز وأنت  
مولاي القادر ، ويضيق بي بعض من لم يستظلوا بفيئك  
فاغفر لهم وطهرهم بعفوك ، ولست أطالب بحقي لديهم فريضك  
بغيتي ، فعلمي بلبيب حكمة الوجود يا رب كل موجود .  
اغسل بفيوض حبك سقمي وضعفي ونزواتي وجهلي ، وأحطني  
بنورك.

وصل اللهم على حقيقة كمال رسالتك وتحقق سناء رضاك  
وإرادتك ، محمد بن عبد الله مشكاة بشارتك ، وسلم عليه تسليما .  
اللهم هذه كلماتي لولاك ما حبرتها ، فاجعلها في قلوب القارئات  
والقراء شموسا . وألهمهم بلطفك الدعاء لنا إنك على كل شيء  
قدير ..

فاس 2015/6/20

## دعاء

لَحْنُ ذِكْرِ يَرْتُقِي فِي خُلُوتِي  
سَلَمَ الْأَنْوَارِ بِالْفَرْدِ الصَّمَدِ  
سُدْرَةَ النُّورِ الْوَدُودِ ، فَاضَ فِي  
كُلِّ مَوْجِدٍ ، فَلَا تُحْصِي عَدْدُ  
يَا إِلَهِي يَا حَبِيبِي دَاوْنِي  
بِالَّذِي يُشْفِي وَكُنْ لِي يَا أَحَدُ  
جَدْ بَمَنْ يُعَدُّ الْأَدْرَانِ عَنْ  
مَرْوَحِ عَبْدِ ، عَنْ فَوَادٍ قَدْ وَجَدُ  
كُنْ لَهُ رَبًّا غَفُورًا مَرَحِمًا  
يَرْتُقِي مِنْهُ الْأَمَانِي وَالْمَدَدُ

# رحيق الوصل

فَضْلُ أَفْضَالِ دَعَاكَ : اسْبَجْدُ  
ذُقْ رَحِيقَ الْوَصْلِ ، ذُقْ وَانْرُدْ  
إِنْ أَكُنْ وَأَنْ أَلْهَدْ بِي جَنَّةُ  
فِي فَوَادِ الْعَاشِقِ الْمُتَهْتَدِي  
حُبِّ رَبِّ قَدْ سَمَا نَوْمُهُ  
مَرْحُوحِ مَرْحَانِ وَشَوْقِ نَدِي  
2012/8/5 فاس

## المشكاة

تَهْلَلُ وَجْهَ الْحَيَاةِ وَأَشْرِقُ

وَلَا حَ الْمُنَى مِنْ مَنْ بَعِيدٍ وَأُورِقُ

فَهَذَا نَبِيٌّ كَرِيمٌ السَّجَايَا

عَلَى قَسَمَاتِهِ نُورٌ تَرَقُّقُ

نَبِيٌّ أَتَانَا بِمَشْكَاةٍ عَدْلٍ

تُضِيئُ السَّبِيلَ لِكُلِّ مُوَفَّقٍ

أَفَاضَتْ عَلَيْهِ الْخَلَائِقُ حُبًّا

فَكُلُّ فُؤَادٍ بِهِ قَدْ تَعَلَّقُ

## الحبيب

تَسَمَّتْ مِنْ ذِكْرِ أَحْمَدَ طَيِّبًا

فَقَاضَ بِرُوحِي بَهَاءً عَجِيبًا

عَلَيْهِ يُصَلِّي الْهَيَّ وَرَبِّي

صَلَاةٌ تُحَيِّي بَقْلِي حَيًّا

فَصَلُّوا عَلَيْهِ صَلَاةً لَتَسْمُوا

بِكُمْ فَوْقَ أَفْقِ أَمْرَاهُ رَحِيًّا

أَتُنِّي نَسَائِمَ طَيِّبَةٍ نَشْوَى

يَهْبُ هَوَاهَا عَلَيَّ هُبُوبًا

فَيَا نَفْسَ دُوبِي بِخَيْرِ الْجَمَالِ

وَيَا بَلْبِلَ الشَّوْقِ غَرْدَ طُروبا

وَيَا رَبَّ أَكْرَمِ قَوَادِي بِقُرْبِ

وَفِي حَوْضِ أَحْمَدَ جَدِّ لِي نَصِيحًا  
يَشْعُ هَوَاهُ بِنَفْسِي وَمَرْوَحِي  
يَدِبُ بِكُلِّ عَرَوْقِي دَبِيحًا  
وَفِيهِ أَفْضَتْ وَدَادِي وَحْيِي  
وَالْبَسْتُ شِعْرِي بِهَاءِ أَقْشِيَا  
مَرْسُولَ أَتَى لِلنَّفُوسِ بُنُورِ  
يَشْقُ الْحَيْسِرَ الْمَعَالِي دَرْوَبَا  
إِمَامُ الْهَدَى وَشِفَاءِ الْقُلُوبِ  
فَأَكْرَمُ مَنْ جَاءَ فِينَا طَبِيبَا  
عَلَيْهِ يُصَلِّي الْهَيِّ وَمَرْبِّي  
صَلَاةٌ تُحْيِي بَقْلِي حَيًّا

8 أبريل 2013.

## یقین

الذنب ذنبی لست أخفیه  
والعفو منکم أمتنا فیه  
أرواحنا ذابت بأنوارکم  
والحبُّ أحلى ما نعانیه  
شاهدتُ نورَ الله فی خلقه  
فی طیره تحلو أغانیه  
فی بحره فی نجمه مشرقا  
فی نسمة الصبح تنادیه  
فی کل انسان سعی نحوه  
الحسن والغفران یدنیه  
یرقی بنا ذکر سخی السنه  
یا طیب جني منه نجیته



نفسى سماء كلها سبحت  
ببقي الدعاء من سوامريه  
يا رب ارحم مذنبا راحلا  
التراد حتما ليس يكفيه  
سبحانك اللهم يا مكرما  
اشف السقيم ، أنت بامريره  
ناداك في جوف الليالي كما  
ناداك أيوب لتعطيه  
نهر اظهورا سافغا شريره  
من غيرك الكافي ليكفيه

23 رمضان 1427 هجرية

16 . اكتوبر 2006

## شوق

يا نفسُ

ما أدركتِ كُنْهَ مولدكُ

ذوقِي إذا فناءَ وِردِ بهجتكُ

فُوحِي بِآخِرِ الشَّدَى

ثَمَّ اِمرَحَلِي

مُدِّي جِناحِ الشوقِ

نُحو موطنكُ

قُولِي يَا رَبَّ الوجودِ ضَمَّنِي

قَدْ طَالَ بَعْدِي

عَنْ بهاءِ حَضْرَتِكَ

# أنسُ الروح

سُفُورُ الْحَقِّ يَسْبِيْنِي  
وَعَطْرُ الْأَخْذِ يَرْوِيْنِي  
فَذِي عَيْنِي لَدَى قَلْبِي  
نَدَاءُ الْعَشْقِ يُفْنِيْنِي  
بِكَ السُّكْرِ بِكَ الصَّخْوُ  
وَنَيْعُ النُّوْرِ يَدْعُوْنِي  
بِكَ الْحَقُّ الَّذِي يَحْوِي  
وَمَوْجُ الْوَجْدِ يَطْوِيْنِي  
أَمْتُ جَسْمِي أَمْتُ لَيْلِي  
أَمْتُ بَيْتِي تُدْنِيْنِي  
وَعَجَلُ وَصْلِكَ الْأَحْلَى

أَمِتْ ظِلِّي لِتُشْفِينِي  
وَعَجِّلْ جُودَكَ الْأَعْلَى  
سَنَاءَ الْجُودِ يَحْيِيَنِي  
وَاخْذْ رُوحِي يَا أَنْسِي  
بَفَيْضِ الْكَافِ وَالْوَنِّ .



## شوك الحسود

تعلّمتُ منْ غديرِ دهريِ دروساً  
فصانتُ سراجاً وكتراً نفيساً  
وصارتُ مصابيحَ تُلقِي شعاعاً  
لِخطوي، وكانتُ لنفسي عروساً  
عركتُ الحياةَ سنيناً طويلاً  
كشفتُ بها منْ أناسٍ نفوساً  
إِذا منْ رَبِّي بفضلٍ جميلٍ  
مرأيتُ لَشوكِ الحسودِ مرؤوساً  
يظلُّ الليالي يحدُّ ويحصى  
يُؤامري شقاءً وحرماً ضرّوساً  
ودارت على الناسِ كأسُ حقودٍ

سَقَيْتُهَا غَيْرَ كَأْسِ كُؤُوسَا  
إِذَا مَرُّنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا  
وَجَدْتَ قُلُوبَ الْبَرَايَا شُمُوسَا .

2006.08.19



# قصائد ومقطوعات

2	..... كلمة
3	..... دعاء
4	..... رحيق الوصل
5	..... المشكاة
6	..... الحبيب
8	..... يقين
10	..... شوق
11	..... أنس الروح
13	..... شوك الحسود
15	..... قصائد ومقطوعات

## أحمد مجدوب رشيد

شاعر وناقد ، عضو اتحاد كتاب المغرب، أستاذ اللغة العربية . له في الشعر :  
وأظهره على العشق كله 2004 / ونايات العشق 2014 / وتلوح له وحده  
2015 وسيصدر له قريبا ديوانان شعريان : أقواس و أسابق الأخيلة . وله في  
النقد : النص الشعري بهجة القراءة والتداول 2014 / والحساسية الجديدة في  
الشعر المغربي المعاصر ( وهو كتاب مشترك ) و أشرف على تنسيق لإصدار  
كتاب عن تجليات الوطن في شعر أحمد مفدي ، وسيصدر له كتاب نقدي  
بعنوان السرد ومرايا الذاكرة.

وله كتاب بعنوان لا يخاف البياض رسائل الشاعر عبد الكريم الطبال إلى  
الشاعر أحمد مجدوب رشيد من 1994 إلى 2014 تأملات وتداعيات 2014 وقد  
أصدر قصة للأطفال بعنوان حكاية قطرة الماء ضمن سلسلة قوس قزح  
وستصدر قريبا بقية قصص السلسلة. توجد كتب الكاتب أحمد مجدوب رشيد  
في هذه الأماكن كما هو مبين في الجدول:

بفاس	بالرباط	بالبليضاء	مكتبة دار الطالب بالناظور
مكتبة الشعبية	دار التوحيد	مكتبة فرنسا	
مكتبة الفجر			
مكتبة دار الباحث		مكتبة دار الصحافة بوجدة	
مكتبة الأندلس			ومدن أخرى